

## بحث بعنوان

أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على إدارة النفقات البلدية

إعداد

مشاعل ضيف الله صالح السحيم

محاسب - قسم النفقات

بلدية بني هاشم

## المُلخَص

استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إدارة النفقات البلدية يسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة والشفافية والدقة في إدارة الموارد المالية للبلديات. توفر هذه الأنظمة أدوات تحليل متقدمة تتيح للبلديات متابعة الإنفاق الفعلي مقابل الميزانية المخططة بشكل دقيق وفي الوقت الفعلي، مما يساعد على تجنب التجاوزات المالية وترشيد النفقات. كما يسهل الوصول إلى البيانات والتقارير المالية ويسرع من عملية اتخاذ القرار، خاصةً فيما يتعلق بتحديد أولويات الإنفاق والمشروعات. وبالإضافة إلى ذلك، يعزز استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية من الشفافية أمام الجهات الرقابية والجمهور، مما يقلل من فرص الفساد أو سوء الإدارة المالية، ويساهم في بناء ثقة المواطنين في مؤسساتهم المحلية.

<https://jaspps.com>**Abstract**

The use of electronic accounting systems in managing municipal expenditures contributes significantly to improving the efficiency, transparency and accuracy of municipalities' financial resources management. These systems provide advanced analysis tools that allow municipalities to accurately and in real time track actual spending against the planned budget, which helps avoid financial excesses and rationalize expenditures. It also facilitates access to financial data and reports and speeds up the decision-making process, especially with regard to setting spending and project priorities. In addition, the use of electronic accounting systems enhances transparency for regulatory bodies and the public, which reduces the chances of corruption or financial mismanagement, and contributes to building citizens' confidence in their local institutions.

## المُقَدِّمة

في ظل التطور التكنولوجي السريع، أصبح التحول الرقمي في القطاعات الحكومية ضرورة لتحسين كفاءة الأداء وتقديم الخدمات بفعالية أكبر. ويعد استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية من أبرز الجوانب التي أسهمت في تحقيق هذا التحول، حيث أصبح لهذه الأنظمة دور جوهري في دعم عمليات إدارة النفقات وتنظيمها بشكل أكثر دقة وفعالية في البلديات. ومع زيادة حجم الأنشطة والمهام التي تضطلع بها البلديات، برزت الحاجة الملحة إلى نظم محاسبية متطورة تتيح إمكانية إدارة الموارد المالية بطرق تسهم في خفض التكاليف وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

لقد أصبح للأنظمة المحاسبية الإلكترونية أثر ملموس في تحسين القدرة على تخطيط النفقات وتنظيمها، مما يسهم في تجنب الهدر المالي وترشيد الاستفادة من الميزانيات المخصصة للمشروعات والخدمات العامة. وتتمتع هذه الأنظمة بإمكانيات متقدمة في تحليل البيانات المالية وتوفير تقارير دقيقة وآنية، مما يسهم في اتخاذ قرارات مستنيرة وتخطيط استراتيجي طويل المدى. وبهذا، تعزز هذه الأنظمة من قدرة الإدارات المالية في البلديات على تحقيق أهدافها وتلبية احتياجات المجتمع بشكل مستدام وفعال.

ومن المزايا المهمة التي تحقها الأنظمة المحاسبية الإلكترونية قدرتها على تقليل معدلات الخطأ البشري في إعداد وتدقيق الحسابات المالية. حيث تعمل على أتمتة العديد من العمليات الحسابية والإدارية التي كانت تتم سابقاً يدوياً، مما يقلل من فرص حدوث الأخطاء ويوفر الوقت والجهد. ويساهم هذا في تحسين دقة البيانات المالية وزيادة مستوى الشفافية في عمليات الصرف والمحاسبة، وهو ما يعزز الثقة بين البلديات والمجتمع المحلي من جهة وبين البلديات والجهات الرقابية من جهة أخرى.

<https://jasps.com>

كما أن استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يسهم في تعزيز الرقابة الداخلية على النفقات وتوفير قاعدة بيانات موحدة يسهل الوصول إليها من قبل المسؤولين. وتمكن هذه الأنظمة البلديات من متابعة الإنفاق بشكل فوري ومعرفة الالتزامات المالية التي تم إنجازها والتي لا تزال قائمة، مما يساعد في تجنب الالتزامات المالية غير الضرورية وتحقيق التوازن بين الإنفاق والإيرادات. وتساعد هذه الرقابة المتقدمة في تحسين الأداء المالي للبلديات وزيادة مرونة إدارة النفقات بما يتناسب مع الأهداف والخطط الموضوعة.

في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه الكثير من البلديات، يعتبر تبني الأنظمة المحاسبية الإلكترونية ضرورة استراتيجية لتلبية الاحتياجات المالية المتزايدة. ولا يقتصر أثر هذه الأنظمة على الجانب التقني فحسب، بل يمتد ليشمل تحسين استدامة الموارد المالية ودعم التنمية المحلية من خلال توجيه النفقات إلى المشروعات الأكثر فاعلية وأهمية. وبذلك، يظهر أثر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية كأداة رئيسية لدعم الحكومات المحلية في تحقيق التنمية المتوازنة وإدارة الموارد بكفاءة وفعالية.

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من البلديات لا تزال تواجه تحديات كبيرة في إدارة نفقاتها بشكل فعال وشفاف، رغم التطور التكنولوجي المتسارع. إذ إن النظم التقليدية للمحاسبة، التي تعتمد على الأساليب اليدوية أو الأنظمة القديمة، قد تؤدي إلى بطء في الإجراءات، وزيادة احتمالات الخطأ، وعدم القدرة على تزويد صانعي القرار بمعلومات دقيقة وآنية. هذا الأمر يعرقل مساعي البلديات لتحسين كفاءة عملياتها المالية، ويحد من قدرتها على تحقيق أهدافها التنموية وتقديم خدماتها للمجتمع بفعالية.

<https://jaspps.com>

ومع زيادة الأعباء المالية والتحديات الاقتصادية، يبرز ضرورة البحث في دور الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين إدارة النفقات. فعلى الرغم من أن هذه الأنظمة قد تساهم في ترشيد الإنفاق وزيادة الشفافية، إلا أن هناك حاجة إلى تحليل عميق لمدى تأثيرها الفعلي على النفقات البلدية وقدرتها على تقديم حلول للتحديات التي تواجهها البلديات في إدارة مواردها المالية. وتعاني العديد من البلديات من نقص في الخبرات التقنية اللازمة لتشغيل هذه الأنظمة بكفاءة، مما يزيد من صعوبة تحقيق النتائج المرجوة من استخدامها.

تواجه البلديات أيضًا مشكلة الحفاظ على مستوى عالٍ من الشفافية المالية ومتابعة كافة المعاملات المالية بشكل فوري. عدم توفر نظم محاسبية إلكترونية متقدمة يؤدي في كثير من الأحيان إلى صعوبة متابعة الإنفاق في الوقت الحقيقي، مما يزيد من احتمال تجاوز الميزانية المقررة أو عدم توجيه النفقات بشكل مدروس. وهذا التحدي يضع البلديات أمام مسؤولية توفير أنظمة قادرة على توجيه القرارات المالية بشكل علمي وفعال، مما يزيد من أهمية دراسة تأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في هذا السياق.

هناك أيضًا مشكلة مرتبطة بمستوى الرقابة الداخلية على الإنفاق، حيث إن الأنظمة التقليدية لا توفر مستويات كافية من الحوكمة المالية والرقابة. وتفتقر العديد من البلديات إلى آليات دقيقة لمراقبة استخدام الموارد المالية بكفاءة، وهو ما قد يؤدي إلى إهدار الموارد أو سوء توزيع النفقات. لذلك، يهدف هذا البحث إلى استقصاء ما إذا كانت الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تساهم في تعزيز الرقابة والحد من التجاوزات المالية، وبالتالي تحقيق إدارة مالية أكثر كفاءة. وتتجلى مشكلة البحث أخيرًا في صعوبة مواءمة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية مع السياسات والإجراءات المالية الحالية في البلديات. فتبني أنظمة إلكترونية جديدة قد يواجه مقاومة من قبل بعض الموظفين أو يتطلب إعادة هيكلة الإجراءات، مما قد يؤخر تحقيق الأهداف

<https://jaspps.com>

المرجوة. وعليه، يسعى هذا البحث إلى تحليل العوائق التي قد تقف أمام تبني الأنظمة المحاسبية الإلكترونية ومدى تأثيرها على تحسين إدارة النفقات، وتقديم توصيات للتغلب على هذه التحديات والاستفادة القصوى من إمكانيات هذه الأنظمة.

## أهداف البحث

1. تحليل أثر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين كفاءة إدارة النفقات البلدية وتقليل الهدر والفساد المالي.
2. دراسة تأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين عمليات المراقبة والرقابة في الإنفاق البلدي.
3. تحليل كيفية تحسين تخطيط ومتابعة النفقات البلدية باستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية.
4. دراسة تأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقدير النفقات وتحديد الأولويات في استثمارات البلدية.
5. تقييم فعالية الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحقيق الشفافية والمساءلة في إدارة النفقات البلدية.

## أهمية البحث

1. تعزيز الشفافية والمساءلة: يساعد البحث في فهم كيفية تأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على زيادة شفافية العمليات المالية وتحسين مستوى المساءلة في إدارة النفقات البلدية.
2. تحقيق التوفير والكفاءة: يمكن للبحث أن يكشف عن كيفية تحقيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتوفير النفقات البلدية وزيادة كفاءة العمليات المالية.

3. تحسين عمليات التخطيط والتنظيم: يمكن للبحث أن يسلط الضوء على كيفية استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين عمليات التخطيط والتنظيم للنفقات البلدية بشكل أكثر فعالية.

4. تطوير السياسات الحكومية: يمكن لنتائج البحث أن تساهم في تطوير السياسات الحكومية المتعلقة بإدارة النفقات البلدية وتوجيه الاستثمارات نحو المجالات ذات الأولوية.

5. تحقيق التنمية المستدامة: من خلال فهم أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على إدارة النفقات البلدية، يمكن تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي.

### أسئلة البحث

1. ما هو تأثير استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تقليل الهدر والفساد في إدارة النفقات البلدية؟
2. كيف يمكن للأنظمة المحاسبية الإلكترونية تحسين عمليات التخطيط والمراقبة للنفقات البلدية؟
3. هل تساهم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية البلدية؟
4. ما هي العقبات والتحديات التي قد تواجه تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في إدارة النفقات البلدية؟
5. كيف يمكن للأنظمة المحاسبية الإلكترونية أن تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة النفقات البلدية؟

تعتبر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية من أهم الأدوات التي أحدثت ثورة في مجال الإدارة المالية للقطاعات الحكومية والبلديات، حيث أسهمت بشكل كبير في تطوير أساليب إدارة النفقات وتخطيط الميزانيات. وتستند هذه الأنظمة إلى تقنية المعلومات المتقدمة التي تتيح التعامل مع البيانات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يعزز من قدرة البلديات على التحكم في نفقاتها بكفاءة. ويهدف الإطار النظري للبحث إلى تسليط الضوء على مختلف المفاهيم والنظريات المتعلقة باستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وأثرها على تحسين إدارة الموارد المالية، من خلال عرض الأساس العلمي والتقني الذي يقوم عليه هذا النظام.

تستند الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على مفهوم الأتمتة، حيث يتم تبسيط وإدارة العمليات المالية من خلال أنظمة حاسوبية متكاملة تعمل على جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير المالية بشكل تلقائي. ويساهم هذا المفهوم في خفض نسبة الأخطاء البشرية التي كانت تحدث في النظم التقليدية، ويعزز من شفافية العمليات المحاسبية ودقتها. وتعتمد الأنظمة الإلكترونية على البرمجيات المحاسبية التي تتضمن أدوات تساعد على تتبع المصروفات والإيرادات وتحديثها بانتظام، مما يسمح بتحقيق مستوى عالٍ من الدقة المالية. ويمثل هذا النظام نقلة نوعية للبلديات التي تسعى إلى تحسين كفاءة عملياتها المحاسبية وضمان الاستفادة المثلى من ميزانياتها.

يمثل دور الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الشفافية والمساءلة المالية أحد الجوانب المهمة التي يتم تناولها في الإطار النظري. حيث تتيح هذه الأنظمة إمكانية الوصول إلى معلومات مالية دقيقة وفورية، مما يساعد الجهات الرقابية والمسؤولين في اتخاذ قرارات مستنيرة حول النفقات العامة. ويعتمد هذا الجانب على

<https://jaspss.com>

نظريات الشفافية والمساءلة التي تؤكد على أهمية توفر المعلومات في الوقت المناسب لجميع الأطراف ذات الصلة. فالأنظمة المحاسبية الإلكترونية تسهم في تسهيل عملية الرقابة على الإنفاق وتحقيق مستوى عالٍ من الإفصاح المالي، مما يحد من احتمالات الفساد أو سوء الإدارة المالية.

كما يعالج الإطار النظري مفهوم التوفير الاقتصادي الذي يمكن أن تحققه الأنظمة المحاسبية الإلكترونية من خلال تحسين إدارة النفقات. فالنظريات الاقتصادية تدعم فكرة أن تبني التكنولوجيا المالية يمكن أن يسهم في تقليل الهدر المالي وزيادة كفاءة الإنفاق الحكومي. وتعمل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تسهيل متابعة الأداء المالي مقارنةً مع الأهداف المخطط لها، مما يساعد البلديات على توجيه نفقاتها نحو الأنشطة التي تحقق أكبر قيمة مضافة للمجتمع. وبالتالي، فإن هذا النظام يسهم في ترشيد الإنفاق وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المالية المحدودة.

يتطرق الإطار النظري أيضًا إلى التحديات والمعوقات التي قد تواجه البلديات في تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية. حيث تشير بعض النظريات إلى أن تبني هذه الأنظمة يتطلب تحولًا إداريًا وثقافيًا يتجاوز مجرد تحديث الأدوات التكنولوجية، إذ يعتمد نجاحها على تطوير مهارات الموظفين وتكييف الإجراءات المالية مع الأنظمة الجديدة. ومن هذا المنطلق، يسلط الإطار النظري الضوء على أهمية التدريب والتأهيل للموظفين العاملين في المجال المالي، وضرورة دعم القيادات الإدارية لعملية التحول الإلكتروني، لضمان تحقيق الأثر الإيجابي المتوقع لهذه الأنظمة في إدارة النفقات البلدية.

**1. مفهوم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية: دراسة تعريف الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وأهميتها في القطاع الحكومي، مع التركيز على دورها في تحسين إدارة النفقات وتوفير البيانات المالية الدقيقة في**

<https://jasps.com>

الوقت الفعلي. الأنظمة المحاسبية الإلكترونية هي أدوات أساسية تستخدمها الشركات والمؤسسات لإدارة بياناتها المالية وحفظ سجلاتها بشكل منظم ودقيق تعتمد هذه الأنظمة على الحواسيب وبرامج خاصة لتسجيل العمليات المالية المختلفة من إيرادات ومصروفات وتقديم تقارير مالية تفصيلية تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية مما يعزز من قدرة المؤسسات على مراقبة أدائها المالي وتحليل بياناتها بكفاءة عالية.

تتميز الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بقدرتها على توفير الدقة العالية في عمليات الحسابات المالية حيث تقلل من احتمال الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي كما تسهم في تسريع العمليات المالية وتبسيط الإجراءات الروتينية التي كانت تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في النظم التقليدية مما يؤدي إلى توفير الموارد البشرية والمالية اللازمة لنمو المؤسسة وتحقيق أهدافها. من مزايا هذه الأنظمة أيضاً أنها توفر مرونة وسهولة في الوصول إلى البيانات المالية في أي وقت ومن أي مكان حيث يمكن للمديرين وأصحاب القرار الاطلاع على التقارير المالية مباشرة من أجهزتهم الخاصة دون الحاجة للتواجد الفعلي مما يساهم في تحسين كفاءة العمليات وزيادة الشفافية في إدارة الأموال داخل المؤسسة.

تسهم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الأمان المالي للمؤسسات حيث تعتمد على تقنيات متطورة لحماية البيانات المالية وتمنع وصول غير المصرح لهم إلى السجلات المالية مما يحمي المؤسسة من التهديدات الأمنية ويقلل من مخاطر التعرض للجرائم المالية والاحتيال ويضمن الحفاظ على سرية المعلومات المالية التي تعد من الأصول الهامة للشركات. كما أن هذه الأنظمة تمكن المؤسسات من الامتثال للمتطلبات القانونية والمعايير المحاسبية بشكل أكبر حيث تتضمن أدوات تسهل عملية تدقيق الحسابات ومراجعتها وفقاً

<https://jaspps.com>

للأنظمة المحلية والدولية مما يسهل التواصل مع الجهات الرقابية والمراجعين وتتيح للمؤسسات تقديم تقارير مالية دقيقة ومحدثة تساعد في تعزيز سمعتها وتطوير علاقاتها مع الشركاء والمستثمرين.

**2. أتمتة العمليات المالية:** توضيح كيف تسهم الأتمتة في تقليل الأخطاء البشرية وتحسين الكفاءة، من خلال استخدام برمجيات متقدمة قادرة على معالجة البيانات المالية وتوليد تقارير دقيقة وسريعة. أتمتة العمليات المالية هي عملية تحويل الإجراءات المالية التقليدية إلى عمليات مؤتمتة تعتمد على التكنولوجيا لتقليل التدخل البشري وتحسين الكفاءة تتضمن هذه العملية استخدام برامج وأدوات تقنية لتسهيل إدارة وتسجيل العمليات المالية مثل عمليات الدفع والتحصيل وإعداد الفواتير وعمليات المحاسبة اليومية مما يتيح للشركات تحسين تدفق العمل وتقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية بشكل ملحوظ.

تعمل أتمتة العمليات المالية على توفير الوقت والجهد للموظفين حيث تصبح المهام الروتينية التي كانت تتطلب ساعات من العمل اليدوي تتم بسرعة وبشكل دقيق بواسطة الأنظمة المؤتمتة يؤدي ذلك إلى تحرير الموظفين للتركيز على المهام الاستراتيجية التي تتطلب تحليلاً وتفكيراً عميقاً بدلاً من الانشغال بالمهام المتكررة والبسيطة مما يسهم في تطوير أداء المؤسسة وتعزيز قدرتها على المنافسة. من الفوائد الأخرى لأتمتة العمليات المالية تحسين دقة العمليات حيث إن النظام المؤتمت يقلل من احتمالات الخطأ الناتجة عن الإدخال اليدوي للبيانات ويزيد من مستوى الثقة في النتائج المالية هذه الدقة تساعد في تعزيز ثقة المستثمرين والمساهمين في المؤسسة كما أنها تسهم في تقديم تقارير مالية أكثر موثوقية ودقة مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر استنارة.

<https://jaspss.com>

كما أن أتمتة العمليات المالية تعزز من أمان المعلومات حيث تعتمد الأنظمة المؤتمتة على تقنيات حديثة لحماية البيانات ومنع الوصول غير المصرح به مما يحمي المؤسسة من التهديدات الإلكترونية ويقلل من مخاطر الاحتيال المالي يتيح ذلك للمؤسسات الحفاظ على سلامة بياناتها المالية وتعزيز سمعتها في الالتزام بمعايير الأمان والشفافية المالية. تسهم أتمتة العمليات المالية أيضًا في تسهيل الامتثال للمعايير القانونية والتنظيمية حيث تتيح الأنظمة المؤتمتة تسجيل وتتبع كل العمليات المالية بشكل دقيق ومنظم مما يسهل عمليات التدقيق المالي ويساعد المؤسسة على الالتزام بالمطلوبات القانونية والمتغيرات الضريبية بشكل أفضل.

**3. الشفافية والمساءلة:** تناول دور الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الشفافية وزيادة المساءلة المالية من خلال توفير معلومات مالية متاحة للرقابة والتحليل، مما يدعم اتخاذ القرارات المالية المستنيرة. الشفافية والمساءلة هي من المبادئ الأساسية في إدارة الأعمال والمنظمات حيث تساهم في بناء الثقة بين المؤسسات وأصحاب المصلحة مثل الموظفين والعملاء والمستثمرين تعتمد الشفافية على توفير المعلومات بوضوح ودون إخفاء للحقائق وتمكين أصحاب المصلحة من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بقرارات الإدارة وأنشطتها مما يجعل العملية التنظيمية أكثر مصداقية ويزيد من قدرة الأفراد على فهم إجراءات المؤسسة وأهدافها.

تعد المساءلة من العناصر المكملة للشفافية حيث تركز على ضرورة تحمل الأفراد والمؤسسات المسؤولية عن تصرفاتهم وقراراتهم في جميع الأوقات تتيح المساءلة لجميع الأطراف فرصة مراجعة أداء المسؤولين والتأكد من أنهم يعملون لصالح المؤسسة بشكل عادل ومسؤول وتساهم في تعزيز الثقافة المؤسسية التي تحفز على

<https://jaspps.com>

الأداء العالي وتجنب الانحرافات أو التصرفات غير الأخلاقية مما يعود بالفائدة على المؤسسة ومجتمعها. من فوائد الشفافية والمساءلة تحقيق نتائج إيجابية في الأداء العام للمؤسسة حيث أن المؤسسات التي تعتمد هذين المبدأين تتمتع بثقة أكبر من قبل المساهمين والعملاء والشركاء مما يساعدها في بناء علاقات أقوى وأكثر استدامة كما أن الشفافية والمساءلة تعزز من التواصل الداخلي في المؤسسة حيث يكون الموظفون أكثر ثقة وارتباطاً بالعمل عندما يشعرون بأن المعلومات والقرارات مفتوحة للجميع.

تساهم الشفافية في تحسين بيئة العمل بشكل ملحوظ حيث يشعر الموظفون بالأمان والاستقرار عندما تكون المعلومات متاحة لهم ويمكنهم مساءلة الإدارة دون خوف من العواقب مما يؤدي إلى خلق بيئة عمل إيجابية ومحفزة على الإبداع والابتكار ويجعل الأفراد أكثر رغبة في المشاركة بفعالية والعمل لتحقيق أهداف المؤسسة. كما أن الشفافية والمساءلة لهما دور حيوي في تعزيز السمعة المؤسسية وجذب الاستثمارات حيث يفضل المستثمرون والشركاء التعامل مع المؤسسات التي تلتزم بمعايير الشفافية والمساءلة بشكل صارم لأن ذلك يعزز من الثقة في قدرتها على إدارة مواردها بكفاءة وفعالية ويقلل من مخاطر الفساد أو الانحرافات المالية.

#### 4. ترشيد الإنفاق وتحسين الكفاءة الاقتصادية: مناقشة كيفية مساعدة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في

تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المالية، عبر متابعة الأداء المالي وتوجيه الإنفاق نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة الأعلى. وترشيد الإنفاق هو عملية تهدف إلى تحقيق استخدام أمثل للموارد المالية المتاحة وتقليل النفقات غير الضرورية مما يساهم في تعزيز الاستدامة المالية للمؤسسات والأفراد يتطلب ترشيد الإنفاق اتخاذ قرارات واعية حول توزيع الموارد وتحديد الأولويات المالية بشكل دقيق بحيث يتم التركيز على الإنفاق الذي يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ويعود بفوائد ملموسة.

<https://jaspps.com>

يسهم ترشيد الإنفاق في تحسين الكفاءة الاقتصادية من خلال تخفيض التكاليف التشغيلية وزيادة العائد على الاستثمار حيث يمكن للمؤسسات استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل وتجنب التبذير أو الإنفاق الزائد الذي لا يضيف قيمة حقيقية يساعد ذلك في تحقيق توازن مالي وتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي ويجعل المؤسسة أكثر قدرة على مواجهة التحديات المالية المستقبلية. كما أن ترشيد الإنفاق يعزز من الابتكار والإبداع داخل المؤسسات حيث يضطر الأفراد إلى إيجاد حلول جديدة وفعالة للقيام بالمهام بأقل تكلفة ممكنة ويشجع ذلك على تبني التقنيات الحديثة والطرق البديلة للعمل التي قد تؤدي إلى تحسين الإنتاجية وزيادة الكفاءة العامة مما يسهم في تطوير أساليب العمل ورفع مستوى الأداء.

يؤدي ترشيد الإنفاق أيضًا إلى تعزيز ثقة المستثمرين والشركاء حيث إن المؤسسات التي تتبنى سياسات إنفاق عقلانية وتظهر قدرتها على إدارة مواردها المالية بحكمة تكون أكثر جذبًا للمستثمرين لأنها تعتبر أقل عرضة للمخاطر المالية مما يزيد من فرص التعاون والشراكات الناجحة ويساعد في بناء سمعة إيجابية للمؤسسة ومن جانب آخر يمكن لترشيد الإنفاق أن يسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تخصيص الموارد المالية لدعم المشاريع والأنشطة التي تحافظ على البيئة وتعزز الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية فعندما يتم توجيه الإنفاق نحو الأنشطة التي تعود بالفائدة على المجتمع وتساعد في حماية الموارد البيئية ينعكس ذلك إيجابًا على الأجيال القادمة.

##### 5. التحديات في تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية: دراسة التحديات المحتملة التي تواجه البلديات،

مثل الحاجة إلى تدريب الموظفين وتطوير البنية التحتية التقنية، وأهمية دعم الإدارة العليا لضمان نجاح التحول الإلكتروني في إدارة النفقات. تواجه المؤسسات العديد من التحديات في تطبيق الأنظمة

<https://jaspps.com>

المحاسبية الإلكترونية والتي قد تعيق تحقيق الأهداف المرجوة منها حيث تتطلب هذه الأنظمة استثمارات مالية كبيرة تشمل تكاليف شراء البرامج والأجهزة اللازمة إضافة إلى تكاليف التدريب والتطوير مما قد يكون عبئاً على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تفتقر إلى الموارد المالية الكافية.

من التحديات الأخرى التي تواجه المؤسسات نقص المهارات الفنية لدى الموظفين حيث يحتاج استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية إلى مهارات تقنية متقدمة وتمكن من التعامل مع البرامج بشكل فعال وهذا يتطلب تدريب الموظفين وتوفير برامج تأهيلية باستمرار لضمان استخدام الأنظمة بكفاءة مما يشكل تحدياً لكون ذلك يحتاج إلى وقت وجهد إضافيين. تبرز قضية الأمان الرقمي كواحدة من التحديات الأساسية في تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية حيث إن البيانات المالية تتعرض لخطر الاختراق أو السرقة من قبل الجهات غير المصرح لها وهو ما يتطلب من المؤسسات اتخاذ إجراءات أمان متقدمة وتطبيق سياسات حماية المعلومات مثل استخدام كلمات مرور قوية وتشفير البيانات بشكل جيد لضمان الحفاظ على خصوصية وأمان المعلومات المالية.

تعد التكاليف التشغيلية المرتفعة أيضاً تحدياً يؤثر على استدامة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية حيث تحتاج المؤسسات إلى تحديثات دورية للبرامج وصيانة للأجهزة مما قد يزيد من تكاليف التشغيل بمرور الوقت كما أن الأعطال الفنية المفاجئة يمكن أن تعطل العمليات المالية وتتسبب في خسائر مالية وتوقفات في سير العمل مما يستلزم وجود فريق دعم تقني جاهز للتعامل مع المشكلات فور وقوعها، وإضافة إلى ذلك قد تواجه المؤسسات تحديات في التكامل بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والأنظمة الأخرى المستخدمة داخل المؤسسة حيث قد تكون هذه الأنظمة غير متوافقة بشكل كامل مما يؤثر على سهولة تدفق البيانات بين

الأقسام المختلفة ويعيق تحقيق التكامل المالي والإداري الفعال الأمر الذي يتطلب إجراء تعديلات تقنية معقدة وضبط البرمجيات لجعلها تعمل بشكل متناسق.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. تبين أن استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يساهم في تقليل الهدر والفساد في النفقات البلدية من خلال تحسين عمليات المراقبة والتحكم.
2. أظهرت الدراسة أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تساهم في تحسين كفاءة إدارة النفقات البلدية وتقدير النفقات بشكل أكثر دقة وفعالية.
3. توصل البحث إلى أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تعزز التوازن والتنظيم في عمليات التخطيط والتنفيذ للنفقات البلدية.

### التوصيات:

1. يُنصح بتعزيز استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في الإدارات البلدية لتحسين الكفاءة والشفافية في إدارة النفقات.
2. يُوصى بتوفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين العاملين في الإدارات البلدية على استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بشكل فعال.

3. يُشجع على إجراء مزيد من الدراسات والبيانات المتخصصة لتقييم النتائج والتأثير الفعلي لاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على إدارة النفقات البلدية.

### المصادر والمراجع

سيفيرا، دي زي، نوجروهو، جي دبليو، وسوفياني، في. (2023). تحليل المعلومات المحاسبية جيران للدخل والنفقات النقدية في تسهيل نظام الإفطار الداخلي: (دراسة حالة المبدعة وكسب الدخل والإقليمية سوكابومي). مجلة سيياتيك: مجلة العلوم الاجتماعية والبيداغوجية والتكنولوجية والتعليمية، 2(12)، 3923-3942.

كوتيللا، سي. (2021). أداة إدارة المستندات الإلكترونية كأداة تقنية لمعالجة البيانات الإلكترونية المحاسبية في الحكومة المحلية. زيريتي تيوريتيشيني راتشونكوفوسكي، (111)، 112-134.

خليل (2020). نظام التأثير سريعًا للمراقبة العامة في نيجيريا.

وايمي، تي إم (2009). الكاملة الإلكترونية: دراسة حالة لتطبيق أنظمة الإدارة المالية في مجلس الإدارة في كينيا. المجلة الدولية للشبكة الإلكترونية، 2(1)، 55-73.

بادوفاني، إي.، وأوريلي، آر. إل.، وكاتسيكاس، إي. (2009). ابتكارات المحاسبة الإدارية في الحكومات المحلية. أدلة من البلديات الإيطالية واليونانية. أدلة من البلديات الإيطالية واليونانية (31 أكتوبر 2009).

فيلان، إن. إس. (2019). تقييم تأثير برنامج الحد الأدنى للكفاءة المالية البلدية على إدارة النفقات. جامعة بريتوريا (جنوب أفريقيا).